

﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾

وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد
صن النفس واحملها على ما يزينها
عسى نكبات الدهر عنك تزول
تعش سالما ، والقول فيها جميل
ولا ترين الناس إلا تجملا
با دهر أو جفاك خليل

﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ، وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ،
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴾ (١)

هكذا تعلم أبو الحسن من كتاب الله . قال ابن طولون يا أبا الحسن أى شىء كنت تخشى وأنت مع الأسد؟ قال أبو الحسن كنت أخشى أن يصيبني الأسد بلعابه فينجس ثوبى فلا أستطيع الصلاة . ثقة وسكينة وطمأنينة، تعلمها أو الحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

هنا مدرسة محمد ﷺ يقول فيها الحبيب المصطفى « البر لا يبلى ، والذنب لا ينسى ، والديان لا يموت . اعمل ما شئت كما تدان » ويقول أيضا « كل ابن آدم خطاءٌ وخير الخطائين التوابون » .

* * *

(١) الطور ٤٨ ، ٤٩ .